محددات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية: دراسة ميدانية

إعداد الباحث

وفاق عباس موسى

العراق– بغداد

البريد الإلكتروني Email : weffaq92@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية، التربية الإعلامية الرقمية، الجامعات العراقية، طلاب الجامعات.

كيفية اقتباس البحث

موسى، وفاق عباس ، محددات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية: دراسة ميدانية،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Determinants of Digital Media Literacy among Iraqi University Students: A Field Study

Prepared by the researcher
Wifaq Abbas Musa
Iraq – Baghdad

Keywords : Media Literacy, Digital Media Literacy, Digital Competence, Critical Thinking, Iraqi Universities, University Students.

How To Cite This Article
Musa, Wifaq Abbas , Determinants of Digital Media Literacy among Iraqi University Students: A Field Study,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

In light of the rapid development of digital technologies and the increasing reliance of university students on digital platforms and social media for obtaining information, communication, and learning, digital media literacy has become essential for enabling students to engage with digital media content consciously and critically. Accordingly, this study aimed to identify the determinants of digital media literacy among Iraqi university students, including media exposure, digital competence, critical thinking, academic specialization, university-based training, and peer influence.

To achieve the study's objectives, a quantitative approach within a descriptive survey design was adopted. A questionnaire was used as the data collection instrument, administered to a voluntary, non-probability convenience sample of 500 male and female students from Iraqi universities. The collected data were analyzed using appropriate statistical methods.

The findings indicated that all six determinants examined were influential factors in shaping the level of digital media literacy among Iraqi university students. Media exposure contributes to the development of skills in engaging with digital content, while digital competence and critical thinking help students evaluate information and distinguish between reliable and misleading content. Furthermore, academic specialization, university-based training, and peer influence play important roles in enhancing students' digital media literacy awareness and skills.

The study recommends developing a comprehensive instrument for measuring the determinants of digital media literacy and encouraging researchers to employ mixed-methods approaches that combine quantitative and qualitative methods in future studies, thereby contributing to a deeper understanding of the phenomenon and enhancing the reliability of research findings.

المستخلص:

بالنظر إلى التطور السريع للتقنيات الرقمية والاعتماد المتزايد لطلاب الجامعات على المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي لجمع المعلومات والتواصل والتعلم، أصبحت الكفاءة الرقمية ضرورية للطلاب لكي يكونوا قادرين على التفاعل مع المحتوى الإعلامي بوعي ونقد، وانطلاقاً من ذلك هدفت هذه الدراسة الى التعرف على محددات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية على مستوى التعرض الإعلامي والكفاءة الرقمية والتفكير النقدي والتخصص الأكاديمي والتدريب الجامعي بالإضافة إلى تأثير الأقران، ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال الأسلوب الكمي، بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة متاحة ذات مشاركة طوعية بلغ حجمها النهائي (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعات العراقية، وتم تحليل البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة. وتوصلت الدراسة إلى أن جميع المحددات المدروسة تُعد عوامل مؤثرة في تشكيل مستوى التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية، اذ يسهم التعرض الإعلامي في تنمية مهارات التعامل مع المحتوى الرقمي، بينما تساعد الكفاءة الرقمية والتفكير النقدي في تقييم المعلومات والكشف عن المحتوى المضلل، كما يؤدي كل من التخصص الأكاديمي والتدريب الجامعي وتأثير الأقران دوراً في تعزيز الوعي والمهارات الإعلامية الرقمية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير أداة شاملة لقياس محددات التربية الإعلامية الرقمية، وتشجيع الباحثين بالجمع بين المنهجين الكمي والنوعي في الدراسات المستقبلية لضمان دقة وموضوعية النتائج.

مقدمة:

في ظل المشهد الرقمي سريع التطور اليوم، أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من التطور الأكاديمي والمهني لطلاب الجامعات، ومع التكامل العميق بين التكنولوجيا الرقمية والتعليم، أصبح التعلّم عبر الإنترنت أسلوباً أساسياً لطلاب الجامعات، وفي ذات السياق ومع التطور السريع لتكنولوجيا الإعلام الرقمي، أصبح تطبيقها في التعليم العالي اتجاهاً هاماً في إصلاح التعليم العالمي وتطويره، خاصة مع اعتماد تعلُّم أساتذة الجامعات وطلابها وتواصلهم، واكتسابهم للموارد وإنتاجهم للمعرفة، بشكل متزايد على منصات الإعلام الرقمي المتعددة، حيث غيَّر هذا التوجه البيئة التعليمية، وطرح أيضاً هدفاً جديداً لتنمية المواهب، ألا وهو تحسين الوعي الإعلامي لدى طلاب الجامعات، ومع ذلك تبرز باستمرار مشكلات مثل وفرة المعلومات، والمخاطر التقنية، وغياب التواصل المباشر، مما يُفاقم ظاهرة العزلة المعلوماتية، التي تُعرّض الطلاب لمزيد من الشكوك والتحديات في عملية التعلّم، الأمر الذي يجعل من الضروري أن يمتلكوا مهارات المرونة الرقمية للتأقلم بفاعلية، وفي هذا السياق ينتظم البحث في ثلاثة مباحث مترابطة يتناول المبحث الأول الإطار المنهجي، بما يشمل مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفرضياته ومنهجه وحدوده والدراسات السابقة وتعريف المصطلحات، ويعرض المبحث الثاني الإطار النظري للتربية الإعلامية الرقمية ومحدداتها، أما المبحث الثالث فيخصص للجانب الميداني، من خلال وصف العينة وأداة البحث وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، ثم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث:

يعتمد الكثيرون من طلاب الجامعات العراقية بشكل أساسي على وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية كمصادر للمعلومات، ومع ذلك نلاحظ أنه لا يوجد دمج للثقافة الرقمية بشكل منهجي في المناهج الجامعية، وفي هذا السياق تهدف التربية الإعلامية الرقمية إلى مساعدة الطلاب على اكتساب الكفاءة والوعي النقدي والمعرفة في استخدام وسائل الإعلام، لأنهم بحاجة إلى تفسير ما يرونه أو يسمعونه، ومنع التفسير من السيطرة عليهم، وبالتالي فإن تصورات الطلاب عن ثقافتهم الإعلامية الرقمية موضوع يستدعي الاهتمام على مختلف المستويات التعليمية، ومع ذلك تفتقر الدراسات إلى بيانات تجريبية حول العوامل المؤثرة في التربية الإعلامية الرقمية في السياق العراقي، ومن هنا تحاول دراستنا وضع إطار نظرية

لمحددات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية، حيث تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما هو دور التعرض الإعلامي في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية؟
٢. ما هو تأثير الكفاءة الرقمية في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية؟
٣. ما هو دور التفكير النقدي في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية؟
٤. ما هو تأثير التخصص الأكاديمي في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية؟
٥. ما هو دور التدريب الجامعي في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية؟
٦. ما هو تأثير الأقران في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية؟

ثانياً: أهمية البحث:

الأهمية النظرية الأكاديمية: تتمثل في الإسهام بإثراء المعرفة العلمية المتعلقة بمحددات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات وتنظيمها ضمن ستة محاور هي: (التعرض الإعلامي، والكفاءة الرقمية، والتفكير النقدي، والتخصص الأكاديمي، والتدريب الجامعي، وتأثير الأقران) من خلال تطوير نموذج معرفي جديد بالاعتماد على عينة من النظريات، كما يمكن أن توفر الدراسة أساساً أولياً لتطوير أدوات بحث وقياس أكثر شمولاً واختبار للعلاقات بين هذه المحددات في بحوث لاحقة بالنسبة لطلبة الجامعات.

الأهمية التطبيقية الميدانية: تنبع من تناول طلبة الجامعات العراقية بوصفهم فئة تتعامل بصورة متكررة مع المنصات الرقمية، ومن إمكانية الإفادة من النتائج في تشخيص جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تعزيز في البرامج الجامعية، ولا سيما التدريب المنظم على التحقق من المعلومات وتحليل الرسائل الإعلامية الرقمية. اذ يمكن لنتائج البحث أن تمنح الجهات المسؤولة في العراق عموماً والجامعات خصوصاً فهماً أعمق لمحددات التربية الإعلامية الرقمية لطلابها، وبالتالي بناء توجهات وسياسات واتخاذ قرارات من شأنها تعزيز هذه التربية الرقمية مستقبلاً.

ثالثاً: أهداف البحث:

١. التعرف على دور التعرض الإعلامي في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.
٢. فهم تأثير الكفاءة الرقمية في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.
٣. تحديد دور التفكير النقدي في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.
٤. فهم تأثير التخصص الأكاديمي في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.
٥. معرفة دور التدريب الجامعي في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

٦. معرفة تأثير الأقران في التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

رابعاً: فرضيات البحث:

١. يُعد التعرض الإعلامي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

٢. تُعد الكفاءة الرقمية محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

٣. يُعد التفكير النقدي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

٤. يُعد التخصص الأكاديمي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

٥. يُعد التدريب الجامعي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

٦. يُعد تأثير الأقران محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

خامساً: نوع البحث ومنهجه:

لتحقيق اهداف البحث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال استخدام أسلوب البحث الكمي، حيث سيتم تصميم استبانة يتم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة مكونة من ٥٠٠ مفردة من طلاب الجامعات العراقية.

أداة البحث:

تم تصميم أداة البحث بالاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات (Blumler, & Katz, 1974)، والنظرية المعرفية الاجتماعية(Bandura, 1986) ، ونظرية التعلم الاجتماعي (Bandura, 1977)، والنظرية البنائية في التعليم(Noel, 1993) ، كما تم الاعتماد على الدراسات السابقة المتمثلة في تصميم أداة البحث.

سادساً: مجالات البحث:

- الحدود الزمانية: يقتصر البحث على المدة الزمنية الممتدة من ٢٠٢٦/٢/١ وحتى ٢٠٢٦/٥/٢٥.
- الحدود المكانية: الجامعات العراقية.
- الحدود البشرية: طلبة الجامعات العراقية.

الحدود الموضوعية: التعرف على محددات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

سابعاً: مصطلحات البحث:

التربية الإعلامية: القدرة على الوصول إلى الرسائل وتحليلها وتقييمها وإنشائها عبر مجموعة متنوعة من السياقات(Livingstone, (2004, p2) .

التربية الإعلامية الرقمية: تشير إلى امتلاك المهارات اللازمة للعيش والتعلم والعمل في مجتمع واقتصاد يعتمدان على التكنولوجيا الرقمية، حيث يتم التواصل والوصول إلى المعلومات من خلال التقنيات الرقمية مثل الإنترنت/المنصات الرقمية/التطبيقات، ووسائل التواصل الاجتماعي، والأجهزة المحمولة، وما إلى ذلك،(Geetha Rani, ٢٠٢٥ p655).

الكفاءة الرقمية: المهارات التي يستخدمها الطالب في الوصول إلى المحتوى الرقمي والتعامل معه وإنتاجه وتقييمه بأمان وفاعلية، وفق الدرجة التي يحققها في محور الكفاءة الرقمية.

الجامعات العراقية: مؤسسات تعليمية حكومية وأهلية تُعنى بالتعليم العالي والبحث العلمي، وتُسهم في اعداد الكفاءات العلمية والمعرفية من خلال برامجها الأكاديمية في مختلف التخصصات العلمية والتطبيقية والإنسانية.

طلاب الجامعات: هم الأفراد الملتحقون بالمؤسسات التعليمية بهدف اكتساب المعرفة والمهارات التعليمية والمهنية بمختلف التخصصات، وتأهيلهم للمشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع وسوق العمل.

الدراسات السابقة:

دراسة (Raza, Ahmed, & Kumar, 2026) بعنوان: التنبؤ بمستوى التربية الإعلامية السياسية: العوامل التعليمية، واستهلاك وسائل الإعلام، والعوامل الديموغرافية بين الطلاب في جامو وكشمير.

تقيّم الدراسة مستوى التربية الإعلامية السياسية وتحدد العوامل المرتبطة بها، وباستخدام تصميم مسح مقطعي لدى ٤٢٤ طالباً من كليات وجامعات في منطقتي جامو وكشمير، وتم تصميم استبانة استناداً إلى النموذج المعرفي لـ دبليو جيمس بوتر. وكشفت نتائج الدراسة أن المستوى التعليمي، ومصدر الأخبار الرئيسي، والجنس كانت مؤشرات تنبؤية ذات دلالة إحصائية ضمن النموذج، بينما لم تكن العوامل الجغرافية وتكرار استخدام الإنترنت ذات دلالة إحصائية، وقد سجل طلاب الدراسات العليا والطلاب الذين يستخدمون تطبيقات الأخبار الرقمية أعلى مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة، في المقابل أظهر الطلاب الذين يعتمدون على الأخبار التلفزيونية

والطالبات كفاءات أقل بكثير، وتبين أنه في المناطق المتأثرة بالنزاعات، قد تُسهم التجارب السياسية المشتركة في خلق بيئة موحدة للإلمام الإعلامي تتجاوز الانقسامات الإقليمية الفرعية بين الطلاب، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها العمل على دمج التثقيف الإعلامي السياسي في المناهج الدراسية.

دراسة (Wang, 2024) بعنوان: العوامل المؤثرة على التربية الرقمية للطلاب: تحليل شامل.

بحثت الدراسة في العوامل المؤثرة على التربية الرقمية لدى الطلاب، وهدفت الى بيان تأثيرها على التربية الإعلامية الرقمية، استُخدمت منهجية التحليل التلوي لتحليل ٢٨ دراسة بشكل منهجي. تُظهر النتائج أن الكفاءة المهنية والقدرة على التواصل ترتبطان ارتباطاً وثيقاً بالتربية الرقمية لدى الطلاب، بينما يرتبط الوعي بالدافعية، وتقبّل التكنولوجيا، واستراتيجيات التعلم المعرفية، ومخرجات التعلم، والابتكار، والقدرة على التفكير النقدي ارتباطاً متوسطًا بالتربية الرقمية لدى الطلاب، أما التعرض الرقمي فيرتبط ارتباطاً ضعيفاً بالتربية الرقمية لدى الطلاب، كذلك فإن العلاقة بين التعرض الرقمي وتقبّل التكنولوجيا والثقافات الرقمية لدى الطلاب تتأثر بشكل كبير بمتغير الصف الدراسي، أوصت الدراسة بضرورة تحفيز الطلاب وزيادة استعدادهم لاستكشاف التقنيات الرقمية.

دراسة (Muringa, & Adjin-Tettey, 2024) بعنوان: دور التربية الإعلامية في المشاركة الديمقراطية والتحول المجتمعي بين طلاب الجامعات.

هدفت الدراسة لمعرفة دور التربية الإعلامية في المشاركة الديمقراطية والتغيير الاجتماعي بين طلاب الجامعات في جنوب إفريقيا، من حيث مشاركتهم السياسية، وتفكيرهم النقدي، ومساهمتهم الشاملة في التغيير الاجتماعي في مرحلة ما بعد الفصل العنصري، بالاعتماد على نظرية التعبئة المعرفية لتؤكد أن تحسين الثقافة الإعلامية يُساعد الطلاب على التفكير النقدي في وسائل الإعلام، ويُعزز معرفتهم السياسية، ومشاركتهم، ومساهمتهم في التغيير الاجتماعي. طبقت الدراسة المنهج النوعي من خلال أداة المقابلة المعمقة لجمع البيانات من عينة مكونة من ٣٠ طالب جامعي تم اختيارهم وفقاً لأسلوب العينة المتاحة. كشفت النتائج أن التربية الإعلامية تؤثر بشكل كبير على مشاركة طلاب الجامعات في العمليات الديمقراطية والتحول المجتمعي في جنوب إفريقيا ما بعد الفصل العنصري، كما تُعزز التربية الإعلامية معرفتهم السياسية، ومشاركتهم، وتحليلهم النقدي للرسائل الإعلامية، أوصت الدراسة مؤسسات التعليم العالي أن تُطور مستويات التثقيف الإعلامي لدى طلابها.

دراسة (Polatcan, 2022) بعنوان: دراسة مستويات معرفة طلاب الجامعات في مجال التربية الرياضية بالوسائط الرقمية.

هدفت الدراسة إلى فحص مستويات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات في مجال التربية الرياضية، اعتمدت الدراسة المنهج الكمي من خلال الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة من ٥١٧ طالب جامعي. كشفت النتائج أن الطلاب يتمتعون بمستويات عالية من التربية الإعلامية الرقمية، تُظهر النتائج أن أعلى مستوى من العلاقة إيجابي وقوي، ويرتبط بين "مقياس المعرفة الرقمية" والبعد التقني، أما أضعف مستوى من العلاقة فكان إيجابياً وضعيفاً، ويرتبط بين البعد الاجتماعي والبعد المتعلق بالاتجاهات، كما تبين أن مستويات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب الذكور أعلى منها لدى الإناث، واتضح أن هناك تحسناً في مستويات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب الذين يتلقون تعليماً رياضياً مع تقدم العمر وارتفاع مستوى التعليم الجامعي، وأوصت الدراسة إدراج مقرر دراسي يغطي الإعلام، ومحو الأمية الإعلامية، ومحو الأمية الرقمية في مناهج أقسام طلاب الجامعة الذين يدرسون الرياضة، بهدف تحسين مستوى محو الأمية الرقمية لديهم، سيسهل عليهم مواكبة التطورات الرقمية والعلمية في مجال الرياضة.

دراسة (Dolanbay, 2022) بعنوان: تجربة طلاب الجامعات في مجال التثقيف الإعلامي والوعي الذي اكتسبوه: بحث إجرائي.

استكشفت هذه الدراسة العوامل المؤثرة على التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات في بكين، مع التركيز على دور الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا، والبرامج التعليمية، وبيئة التعلم. استُخدم المنهج الكمي لجمع البيانات من ٣٩١ طالباً في خمس جامعات من خلال استبيان مُنظّم، وتم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية. أظهرت النتائج أنه على الرغم من أهمية الوضع الاجتماعي والاقتصادي وإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا، إلا أن البرامج التعليمية لها التأثير الأكبر في تحسين التربية الإعلامية، ومن المثير للاهتمام أن بيئة التعلم لم يكن لها تأثير مباشر كبير على المعرفة الرقمية، وتبين أن مجرد توفير الأدوات الرقمية لا يكفي دون دعم تعليمي مناسب، وأوصت الدراسة بتطبيق مهارات التثقيف الإعلامي كدرسٍ في جميع المراحل الدراسية، بدءاً من رياض الأطفال، ودعم استخدام أدوات الويب التي تتضمن تقنيات رقمية وتقنيات تعليمية في بيئات التعلم، مما يُسهّل إنتاج الطلاب للمحتوى الإعلامي.

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً: التربية الإعلامية الرقمية

١. التربية الإعلامية

تتمثل التربية الإعلامية في كل من المهارات والمعرفة والفهم التي تُمكّن الأفراد من استخدام وسائل الإعلام بفعالية وأمان، هي القدرة على الوصول إلى المعلومات وإدارتها وفهمها ودمجها والتواصل بشأنها وتقييمها وإنشائها بشكل آمن ومناسب من خلال التقنيات الرقمية لأغراض التوظيف والحصول على وظائف لائقة وريادة الأعمال، وهي تشمل كفاءات يُشار إليها بمسميات مختلفة مثل معرفة الحاسوب، ومعرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعرفة المعلومات، ومعرفة الإعلام(Law, Woo, De la Torre, & Wong, 2018, p6). وبالمعنى الشامل والدقيق يُنظر إلى التربية الإعلامية على أنها مجموعة من المهارات المتعددة، تشمل القدرة على القراءة والتقييم والتحليل وتخيل الاحتمالات وتفكيك الرسائل والتعرف على الأنماط وتحدي المعاني والحكم على المصداقية وفهم نوايا المرسل والرد على الحجج والتقصي عن الحقيقة وتجنب التأثير وإنتاج الرسائل، وغالباً ما تُوصف التربية الإعلامية بأنها تتكون من عوامل أخرى عديدة تتجاوز المهارات، مثل أنواع مختلفة من المعرفة، ومجموعة متنوعة من السلوكيات والدوافع (Potter, 2022, p41) ، واختصر Habermas وصفه للتربية الإعلامية باعتبارها الكفاءة على أنها كفاءة عملية عالمية تُمكّن الناس من التفاعل فيما بينهم بناءً على قواعد مشتركة، وتُعدّ التربية الإعلامية أداةً لمكافحة المعلومات المضللة في زمنٍ يسوده الكثير من عدم اليقين، فغياب الأخبار الموثوقة يعني أننا نواجه أخباراً مدفوعة بالدعاية، والمعلومات المضللة، والمحتوى المُتلاعب به، بل وحتى الخيال أو المغالطات، وهذا يؤثر على كل فرد في كل موقف، ويؤثر على الحوارات، والسياسات، والمعتقدات، ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لتعليم التربية الإعلامية في دمج فهم وسائل الإعلام في الحياة اليومية، وفي هذا السياق يجمع تعليم التربية الإعلامية بين المعرفة والتأمل والعمل، ويعزز المساواة التعليمية، ويُهيئ الأجيال الجديدة لتكون أعضاءً مسؤولين اجتماعياً في مجتمع متعدد الثقافات(Habermas, 1981) .

٢. التربية الإعلامية الرقمية

تُمثل التربية الإعلامية الرقمية القدرة على الوصول إلى وسائل الإعلام بجميع أنواعها واستخدامها وفهمها والتفاعل معها بشكل نقدي وفعال ومسؤول (Boivin, & Johnson, 2024, p1)، وقد حُددت الكفاءات الأساسية الثماني التالية للدول الأوروبية في التربية الإعلامية الرقمية، في كفاءة التواصل باللغة الأم، وكفاءة التواصل باللغات الأجنبية، والكفاءة

الرياضية والكفاءات الأساسية في العلوم والتكنولوجيا، والكفاءة الرقمية، ومهارات التعلم الذاتي، والكفاءات الاجتماعية والمدنية، وروح المبادرة وريادة الأعمال، والوعي الثقافي والتعبير عنه (European Union 2007, p3)، ومن جانب آخر تشمل التربية الإعلامية الرقمية جميع المهارات اللازمة للقراءة والكتابة والتحدث والمشاهدة والمشاركة في الفضاءات الإلكترونية، وتتطلب جميع هذه الممارسات تربية إعلامية، تشمل القدرة على الوصول إلى الوسائط الإعلامية وتحليلها وتقييمها وإنشائها والتفاعل معها بجميع أشكالها (Turner, Jolls, Hagerman, O'Byrne, Hicks, Eisenstock, & Pytash, 2017, ps123) وتمثل التربية الإعلامية الرقمية المهارات اللازمة لإظهار نهج نقدي تجاه المحتوى الذي نتفاعل معه عبر وسائل الإعلام، كما وتوصف بأنها مهارة تفكير نقدي تُتيح تحليل المعلومات الواردة عبر قنوات الاتصال الجماهيري واتخاذ قرارات مستقلة بشأن المحتوى(Lemish, 2015) ، ويؤكد الباحثون أن التربية الإعلامية قادرة على المساعدة في تحسين مجموعة واسعة من المهارات والقدرات الأخرى، كما يمكنها حمايتنا من الرسائل المضللة في وسائل الإعلام, Adjin-Tettey, 2022) (p1، وخلق عادات إيجابية من الصفر، وتحويل السلوكيات الخطرة إلى أفعال إيجابية، ويمكنها تغيير المعتقدات الخاطئة حول الذات والهوية والصحة والمجتمع والدين والتحيز الإعلامي، مع الحفاظ على معتقداتنا الحالية السليمة، ويمكنها أيضاً زيادة مستوى تفاعلنا مع وسائل الإعلام والآخرين والمؤسسات والمجتمع ككل(Potter, 2022, pp36-38) .

ثانياً: محددات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات

تُمثل التربية الإعلامية الرقمية على المستوى الأكاديمي القدرة على التعامل بمهارة مع المنتجات الإعلامية والأنواع الأكاديمية ذات الصلة بالتخصص المعني(Pfeffer, 2014, p11) . تُعدّ التربية الإعلامية الرقمية سمةً أساسيةً للخريجين من طلبة الجامعات، ومهارةً حيويةً في القرن الحادي والعشرين، تُشدّد المنظورات المعاصرة في وصف التربية الإعلامية الرقمية على كفاءاتٍ واسعة للتربية الرقمية، تشمل تقييم المعلومات والإلمام الإعلامي والمشاركة الأخلاقية والتواصل وإدارة الهوية، كما تشمل التربية الإعلامية الرقمية إلى جانب الكفاءة التقنية، كل من المعرفة التفكير النقدي، والمشاركة الأخلاقية، والمواطنة الرقمية، والتعلم الذاتي. صممت Eshet إطاراً للتربية الرقمية، يتألف من ست فئات تتمثل في التفكير البصري (فهم المعلومات المرئية واستخدامها)، والتفكير الفوري (معالجة مجموعة متنوعة من المحفزات في آن واحد)، والتفكير المعلوماتي (تقييم المعلومات من مصادر رقمية متعددة ودمجها)، والتفكير المتفرع (التنقل في بيئات الوسائط المتعددة غير الخطية)، والتفكير الإنتاجي (إنشاء نتائج باستخدام الأدوات

التكنولوجية من خلال تصميم محتوى جديد أو إعادة مزج المحتوى الرقمي الحالي)، والتفكير الاجتماعي العاطفي (فهم قواعد الفضاء الإلكتروني وتطبيقها)، وتشمل التربية الرقمية البحث عن المحتوى الرقمي واستهلاكه، وإنشاء المحتوى الرقمي، والتواصل بشأن المحتوى الرقمي أو مشاركته (Eshet, 2012, p272) .

١. التعرض الإعلامي

أصبحت معرفة طلاب الجامعات بوسائل الإعلام ورضاهم عنها مؤشرين هامين لقياس مستوى تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي والقدرات الشاملة للمواهب. تساعد المعرفة العالية بوسائل الإعلام طلاب الجامعات على التمييز بين المعلومات بشكل منطقي، والتعبير عن أنفسهم بفعالية، والمشاركة في الشؤون العامة، والحفاظ على مستوى عالٍ من الرضا والسعادة تجاه وسائل الإعلام في ظلّ انتشار المعلومات المضللة. تُعدّ التربية الرقمية مفهوماً متعدد الأوجه يشمل قدرة الأفراد على استخدام التقنيات الرقمية بفعالية في تصفح المعلومات وتقييمها وإنشائها، ولا تقتصر هذه المعرفة على الكفاءة التقنية فحسب، بل تشمل أيضاً كفاءات معرفية واجتماعية عليا تمكّن المستخدمين من تقييم المعلومات بشكل نقدي والمشاركة بمسؤولية في البيئات الرقمية .(Ng, 2012, pp1065-1066)

٢. الكفاءة الرقمية

تتجاوز الكفاءة الرقمية مجرد القدرة التقنية على استخدام التقنيات الرقمية. فبحسب تعريف UNESCO. (2018) فإنها تمكّن الأفراد من إنشاء ومشاركة المحتوى الرقمي، والتواصل والتعاون، وحل المشكلات لتحقيق الذات بفعالية وإبداع في الحياة والتعلم والعمل والأنشطة الاجتماعية عموما، إذ تتضمن الكفاءة الرقمية أربع مجالات تتمثل في المواطنة والتفاعل والتعاون وإنتاج المحتوى الرقمي من حيث تحديد مصادر المحتوى الرقمي والبحث عنه وتخطيطه، وإنشاء المحتوى الرقمي وتقييمه وتحسينه، بالإضافة إلى التفكير الحسابي والبياني من حيث حل المشكلات، والنمذجة، ومعرفة البيانات والمعلومات (Carretero , Vuorikari , & Punie, 2017, p11).

٣. التفكير النقدي

يُعرَّف التفكير النقدي بأنه مجموعة من المهارات التحليلية والتقييمية والتأملية التي تُمكّن الأفراد من تفسير المعلومات بموضوعية، وتحديد التحيزات، والتعرف على المغالطات المنطقية، وإصدار أحكام مدروسة(Facione,1990, p3) ، كما تُظهر الأدلة التجريبية أن الأفراد ذوي مهارات التفكير النقدي العالية أكثر قدرة على مقاومة المعلومات المضللة، والانخراط في تقييم

أعمق للمحتوى الرقمي، والمشاركة في سلوكيات مسؤولة على الإنترنت. يُعزز التفكير النقدي قدرة الفرد على فك رموز الرسائل الإعلامية، وكشف التلاعب، ووضع المعلومات في سياقها، مما يُحسّن أداء الإلمام الإعلامي، مثل معالجة المعلومات بدقة، والمشاركة الإعلامية الواعية، والمواطنة الرقمية المسؤولة(De Abreu, 2021, p4) :(Miao, & Li, 2026, p3) .

٤. التخصص الأكاديمي

أظهرت إحدى الدراسات أن طلاب قسم الإعلام أكثر وعياً إعلامياً من طلاب الأقسام الأخرى، حيث تبين أنهم يستهلكون كمية أكبر من المحتوى الإعلامي يومياً وأسبوعياً مقارنةً بطلاب الأقسام الأخرى، حيث يوجد ازدياد في إلمام طلاب قسم الإعلام بالإعلام من خلال كتابة رسائل إلى المحرر، ومشاركة قصصهم الإخبارية مع الصحفيين، والمشاركة المنتظمة في مناقشات التغطية الإعلامية الصفية، ومناقشة السياسات الإعلامية مع الأساتذة والزملاء. كان طلاب الأقسام الأخرى متأخرين أيضًا في مجال إنتاج المحتوى عن طلاب قسم الإعلام الذين أنتجوا مواد إعلامية أكثر، واعتادوا على كتابة المنشورات، وإنتاج مقاطع الفيديو لقنواتهم على يوتيوب، وكتابة التقارير الإخبارية والمقالات الصحفية (Ashfaq, Ibrahim, & Ishaq, 2021, pp37-38).

٥. التدريب الجامعي

أصبحت التربية الرقمية مهارة أساسية ضرورية لطلاب الجامعات، ولها تأثير عميق على توجهاتهم وسلوكياتهم التعليمية، تبين الدراسات وجود ارتباط إيجابي بين التربية الرقمية والقدرة الابتكارية لدى طلاب الجامعات، بجانب وجود فروق إحصائية في التربية الرقمية والقدرة الابتكارية بين طلاب الجامعات ذوي الخلفيات التعليمية والتخصصات الأكاديمية وأنواع المؤسسات التعليمية وخبرات التدريب المختلفة (Zhou, Sun, Zhu, Feng Sun & Zhong, 2025, p1).

٦. تأثير الأقران

التعلم من الأقران هو عملية التعلم التي يكتسب فيها الأقران المعرفة والمهارات من خلال الدعم المتبادل وتبادل المعرفة، بما في ذلك التفاعل الكتابي أو الشفهي بين الأقران، وتقييم الأقران، والتعاون بين الأقران، وردود فعل الأقران، وما إلى ذلك. تُشير الدراسات إلى أن التربية الرقمية تتطور من خلال تجارب تفاعلية في سياقات رقمية، حيث يُؤثر إدراك الطلاب للمواقف الرقمية بشكل كبير على نتائج معرفتهم الرقمية، مع التطور المتسارع للإنترنت والتكنولوجيا الرقمية، أصبح التعلم عبر الإنترنت وسيلةً أساسيةً (Zhu, Pan, Fu, & Ni, 2026, p145) . في

بيئة التعلم الرقمي، لا يقتصر دور التفاعل بين المتعلمين على بناء معارفهم فحسب، بل يُعدّ أيضًا حلقةً وصلٍ رئيسيةً لتحسين نتائج تعلمهم، إذ أن التفاعل بين الأقران يؤثر إيجاباً على نتائج التعلم، في حين أن الموقف والكفاءة الذاتية يعملان كوسيطين في العلاقة بين التفاعل بين الأقران ونتائج التعلم(Pan, Zhu, Sui, & Fu, 2024, p1) .

المبحث الثالث: الجانب الميداني

١- آلية اختيار العينة وإجراءات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجُمعت البيانات باستخدام استبانة إلكترونية وزع رابطها عبر المنصات الإلكترونية ومجموعات الطلبة في مختلف الجامعات العراقية، بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة. وقد بلغ عدد الاستجابات المستلمة أكثر من (٧٠٠) استجابة، وبعد مراجعة البيانات وتدقيقها، استُبعدت أكثر من (٢٠٠) استجابة لعدم اكتمال الإجابات، واعتمدت (٥٠٠) استجابة مكتملة للتحليل الإحصائي.

واستخدمت الدراسة أسلوب العينة المتاحة، إذ شارك في الإجابة الطلبة الذين تمكنوا من الوصول إلى رابط الاستبانة وأبدوا رغبتهم في المشاركة. وجاء اعتماد هذا الأسلوب لسهولة الوصول إلى المشاركين وإمكانية جمع البيانات إلكترونياً ضمن الإمكانات المتاحة للدراسة. ونظراً إلى أن اختيار المشاركين لم يستند إلى السحب العشوائي من قوائم الطلبة، فإن النتائج تُفسر في حدود العينة المشاركة، مع مراعاة محدودية تعميمها على جميع طلبة الجامعات العراقية.

جدول (١) توزع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	259	51.8
	إناث	241	48.2
الحالة الاجتماعية	عازب	388	77.6
	متزوج	112	22.4
العمر	١٨- ١٩ سنة	69	13.8
	٢٠- ٢٢ سنة	252	50.4
	٢٣- ٢٥ سنة	51	10.2
	٢٦ سنة فأكثر	128	25.6
مدة استخدام الانترنت	أقل من ساعة	87	17.4
	من ١- ٣ ساعة	171	34.2
	من ٤- ٦ ساعة	239	47.8

	أكثر من ٦ ساعة	3	.6
المؤهل العلمي	إجازة	429	85.8
	ماجستير	42	8.4
	دكتوراه	29	5.8
المجموع		500	100%

٢)أداة البحث:

- صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة تم اتباع الطرائق الآتية:

-الصدق التمييزي:

من أجل التحقق من الصدق التمييزي لأداة البحث، وفيما إذا كانت قادرة على التمييز بين ذوي الدرجات المنخفضة وذوي الدرجات المرتفعة، تم ترتيب مجموع الدرجات الكلية لاستجابة أفراد العينة على الاستبانة ككل ومحاورها تصاعدياً وأخذ نسبة (٢٥%) من الدرجات العلوية، و(٢٥%) من الدرجات الدنيا، ومن أجل حساب الفرق بين هاتين المجموعتين، ثم تمّ تطبيق اختبار (ت) ستيودينت ((Independent- Sample (T- Test) للعينات المستقلة والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (٢) الصدق التمييزي لأداة البحث

المحاور الفرعية	الفئات	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التعرض الإعلامي	الفئة العليا	125	22.9680	1.51304	34.676	248	.000	دال
	الفئة الدنيا	125	15.5200	1.86478				
الكفاءة الرقمية	الفئة العليا	125	28.0560	1.78391	36.993	248	.000	دال
	الفئة الدنيا	125	17.9520	2.47848				
التفكير النقدي	الفئة العليا	125	28.7680	1.13689	39.123	248	.000	دال
	الفئة الدنيا	125	18.8320	2.60191				
التخصص الأكاديمي	الفئة العليا	125	22.1920	1.79019	36.188	248	.000	دال
	الفئة الدنيا	125	13.1120	2.15981				
التدريب الجامعي	الفئة العليا	125	26.3200	2.41501	37.177	248	.000	دال
	الفئة الدنيا	125	13.0640	3.17181				

تأثير الأقران	الفئة العليا	125	26.4960	2.34047	31.093	248	.000	دال
	الفئة الدنيا	125	16.0960	2.91665				
الاستبانة ككل	الفئة العليا	125	147.5120	10.62530	31.734	248	.000	دال
	الفئة الدنيا	125	103.9040	11.09739				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) ستيودينت كانت دالّة إحصائياً على جميع أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجميعها كانت دالّة إحصائياً، عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق دالّة إحصائياً بين درجات أفراد الفئتين الدنيا والعليا على بنود الاستبانة، وهذه الفروق لصالح أفراد الفئة العليا، وهذا يشير إلى قدرة الاستبانة على التمييز بين المجموعات الطرفية وتمتعها بالصدق التمييزي.

-الصدق البنيوي:

تم التحقق من الصدق البنيوي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة مؤلفة من (٥٠٠) طالب من طلبة الجامعات العراقية، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبانة، والارتباط بين المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة، والجداول الآتية توضح النتائج.

جدول (٣) يوضح الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للاستبانة

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	**٠.٥٠١	١٠	**٠.٦٢٥	١٩	**٠.٦٦٦	27	**٠.٦٦٧
٢	**٠.٥١٢	١١	**٠.٦٤٣	٢٠	**٠.٦٢٥	28	**٠.٦٤٧
٣	**٠.٥٤٦	١٢	**٠.٦٠٥	٢١	**٠.٦٣٣	٢٩	**٠.٥٨٨
٤	**٠.٥٣٧	١٣	**٠.٥٧٩	٢٢	**٠.٥١١	٣٠	**٠.٥٢٦
٥	**٠.٥٤١	١٤	**٠.٦٥٩	٢٣	**٠.٥٨٨	٣١	**٠.٤٨٦
٦	**٠.٤٩٦	١٥	**٠.٥٦٢	٢٤	**٠.٥٧٢	32	**٠.٦٠٠
٧	**٠.٥٥٦	١٦	**٠.٦٣٠	٢٥	**٠.٦٤٠	33	**٠.٥٠١
٨	**٠.٦٣٩	١٧	**٠.٥٥٠	٢٦	**٠.٦١١	34	**٠.٥٧٠
٩	**٠.٦٨١	١٨	**٠.٦٢٧				

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (**٠.٤٨٦- **٠.٦٨١) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالّة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على أن بنود الاستبانة متسقة فيما بينها وتقيس ما وضعت لقياسه، وتتمتع بمؤشرات صدق بنيوي جيدة.

جدول(٤) معاملات ارتباط المحاور مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	التعرض الإعلامي	الكفاءة الرقمية	التفكير النقدي	التخصص الأكاديمي	التدريب الجامعي	تأثير الأقران	الدرجة الكلية
التعرض الإعلامي	1	0.568**	0.516**	0.466**	0.532**	0.753**	0.647**
الكفاءة الرقمية		1	0.708**	0.744**	0.530**	0.499**	0.764**
التفكير النقدي			1	0.479**	0.643**	0.530**	0.748**
التخصص الأكاديمي				1	0.742**	0.614**	0.799**
التدريب الجامعي					1	0.654**	0.755**
تأثير الأقران						1	0.702**

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المحاور مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة جميعها جيدة ودالّة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على اتساق المحاور فيما بينها ومع الدرجة الكلية للاستبانة.

د- ثبات الاستبانة:

جرى حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وذلك من خلال تقسيم بنود الاستبانة إلى قسمين، القسم الأول يتضمن البنود الفردية والقسم الثاني يتضمن البنود الزوجية، لكل من المحاور والاستبانة ككل، بعد تطبيقها على عينة مكونة (500) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات العراقية، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون، وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٦٧٣- ٠.٨٦٩)، كما تم الاعتماد على طريقة ألفا كرو نباخ، إذ جرى حساب معامل ثبات ألفا كرو نباخ لكل من المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، وتراوحت معاملات ثبات ألفا كرو نباخ بين (٠.٧٦٥- ٠.٩٣٧) ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات الناتجة.

جدول (٥) معاملات الثبات لأداة البحث

محاور الاستبانة	عدد البنود	التجزئة النصفية	ألفا- كرونباخ
التعرض الإعلامي	٥	٠.٧٠٣	٠.٧٦٥
الكفاءة الرقمية	٦	٠.٨٤٩	٠.٨٨٢
التفكير النقدي	٦	٠.٨٦٣	٠.٨٨٢
التخصص الأكاديمي	٥	٠.٧٨٩	٠.٨٢٤
التدريب الجامعي	٦	٠.٨٦٩	٠.٩٠٢
تأثير الأقران	٦	٠.٧٨٨	٠.٨٤٥
الاستبانة ككل	٣٤	٠.٦٧٣	٠.٩٣٧

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية كانت أعلى من (٠.٦٠) كما إن قيم معامل ألفا كرو نباخ كانت أعلى من (٠.٧٠)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة المعدة بمعاملات ثبات جيدة تجعلها صالحة للتطبيق ضمن حدود البحث الحالية.

٣)نتائج البحث:

٣-١)التحقق من صحة الفرضية الأولى: للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على:

يُعد التعرض الإعلامي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية

تمَّ إعطاء كل مستوى من مستويات التعرض الإعلامي في التربية الإعلامية الرقمية لدى أفراد عينة البحث وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي (١,٢,٣,٤,٥) للاستجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب على استبانة محددات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل مستوى باستخدام القانون الآتي:

$$\frac{\text{عدد مستويات ليكرت} - 1}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{5} = 0.80$$

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

جدول (٦) توزع فئات الاستجابة على استبانة محددات التربية الإعلامية الرقمية

مستوى المحدد	القيم المعطاة لكل مستوى	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل مستوى
مرتفع جداً	5	٥ -٤.٢١
مرتفع	4	٤.٢٠ -٣.٤١
متوسط	3	٣.٤٠ -٢.٦١
منخفض	2	٢.٦٠ -١.٨١
منخفض جداً	1	١.٨٠ -١

وتمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لدرجات أفراد عينة البحث على بنود محور التعرض الإعلامي، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (٧) المتوسطات والتكرارات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على محور التعرض الإعلامي

الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الاستجابات	الدرجة
١. أستخدم المنصات الرقمية بانتظام للبحث عن المعلومات.	٥	١٣	١٣٣	٢٣٥	١١٤	3.88	0.82	1940	مرتفعة
٢. أتعرض يومياً للأخبار ومحتوى الوسائط المتعددة.	٧	٢٧	١٥١	٢٣١	٨٤	3.72	0.86	1854	مرتفعة
٣. أتابع الأخبار من مصادر رقمية متنوعة.	٦	١٦	١٢٦	٢٥٨	٩٤	3.84	0.81	1918	مرتفعة
٤. أطلع على مجموعة واسعة من وجهات النظر في الوسائط الرقمية.	٧	١١	١٢٠	٢٥٤	١٠٨	3.89	0.81	1945	مرتفعة
٥. غالبًا ما أحصل على المعلومات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	٥	٢١	٨٨	٢٤٥	١٤١	3.99	0.85	1991	مرتفعة
محور التعرض الإعلامي						3.86	0.83	9648	مرتفعة

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لدرجات أفراد عينة البحث على محور التعرض الإعلامي بلغ (٣.٨٦) وهو يقع ضمن فئة مرتفعة، وهذا يشير إلى أن التعرض الإعلامي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية، وهو محدد مرتفع، ويلاحظ على مستوى البنود يلاحظ أن البند (٥) غالباً ما أحصل على المعلومات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى وضمن فئة "مرتفعة "، حيث بلغ متوسط الحسابي له (٣.٩٩)، بينما جاء البند (٢) أتعرض يومياً للأخبار ومحتوى الوسائط المتعددة في

المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٢)، وضمن فئة مرتفع، وبناءً عليه تم قبول فرضية البحث بأن التعرض الإعلامي يُعد محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

٣-٢)التحقق من صحة الفرضية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على: **تُعد الكفاءة الرقمية محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.**

تمَّ إعطاء كل مستوى من مستويات الكفاءة الرقمية في التربية الإعلامية الرقمية وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي (١,٢,٣,٤,٥) للاستجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب، والاعتماد على جدول توزع فئات الاستجابة رقم (٦)، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لدرجات أفراد عينة البحث على بنود محور الكفاءة الرقمية، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (٨) المتوسطات والتكرارات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على محور الكفاءة الرقمية

الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الاستجابات	الدرجة
٦. أستطيع استخدام المنصات الرقمية بسهولة للبحث عن المعلومات.	٢	٤	٦١	٢٦٢	١٧١	4.19	0.70	2096	مرتفعة
٧. أعرف كيفية ضبط إعدادات الخصوصية والأمان على المنصات الرقمية.	٥	١٩	١١٣	٢٢٣	١٤٠	3.95	0.86	1967	مرتفعة
٨. أستطيع تحديد المصادر الرقمية الموثوقة للمعلومات الأكاديمية أو العامة.	٤	٢٨	١٤٢	٢٣٠	٩٦	3.77	0.85	1886	مرتفعة
٩. أستطيع التمييز بين أنواع المحتوى الرقمي المختلفة.	٦	١٧	١٤٢	٢٣٠	١٠٥	3.82	0.84	1911	مرتفعة
١٠. أستطيع مشاركة المعلومات الرقمية وتخزينها وتنظيمها بكفاءة.	٧	٣٣	١٥٣	٢٢١	٨٦	3.69	0.88	1846	مرتفعة
١١. أستطيع استخدام الأدوات الرقمية للتحقق من المعلومات المنشورة على الإنترنت	٧	٢٦	١٤٩	٢٢٨	٩٠	3.74	0.86	1868	مرتفعة
محور الكفاءة الرقمية						3.86	0.83	11574	مرتفعة

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لدرجات أفراد عينة البحث على محور الكفاءة الرقمية بلغ (٣.٨٦) وهو يقع ضمن فئة مرتفعة، وهذا يشير إلى أن الكفاءة الرقمية محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية عالي ومرتفع، وعلى مستوى البنود يلاحظ أن البند (٦) أستطيع استخدام المنصات الرقمية بسهولة للبحث عن المعلومات جاء في المرتبة الأولى وضمن فئة "مرتفعة"، حيث بلغ متوسط الحسابي له (٤.١٩)، بينما جاء البند (١٠) أستطيع مشاركة المعلومات الرقمية وتخزينها وتنظيمها بكفاءة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩) وضمن فئة مرتفعة، وبالتالي يمكن قبول الفرضية بأن الكفاءة الرقمية تُعد محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

٣-٣)التحقق من صحة الفرضية الثالثة: للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على:

يُعد التفكير النقدي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

تمَّ إعطاء كل مستوى من مستويات التفكير النقدي كمحدد ذو دلالة في التربية الإعلامية الرقمية وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي (١,٢,٣,٤,٥) للاستجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب، والاعتماد على جدول توزع فئات الاستجابة رقم (٦)، وتمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لدرجات أفراد عينة البحث على بنود محور التفكير النقدي، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (٩) المتوسطات والتكرارات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على محور التفكير النقدي

الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الاستجابات	الدرجة
١٢. أتحقق من دقة المعلومات قبل قبولها كحقيقة.	٥	١١	٩٠	٢٢٠	١٧٤	4.10	0.83	2045	مرتفعة
١٣. أقارن المعلومات من مصادر مختلفة قبل تكوين رأيي.	٤	١٢	٩٨	٢٢٦	١٦٠	4.05	0.83	2018	مرتفعة
١٤. أُراعي الغاية من الرسائل المنشورة في وسائل الإعلام الرقمية.	٥	٨	١٢٠	٢٤٤	١٢٣	3.94	0.80	1972	مرتفعة
١٥. أستطيع تحديد التحيز في الأخبار الإلكترونية أو محتوى وسائل التواصل الاجتماعي.	٣	١٥	١١٨	٢١٨	١٤٦	3.98	0.84	1984	مرتفعة
١٦. أُقيّم منطق وقيمة الأدلة في المحتوى الإلكتروني.	٣	٩	١٤٧	٢٣٩	١٠٢	3.86	0.78	1928	مرتفعة
١٧. أُفكر جيداً قبل مشاركة المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي	٥	٦	٧٩	١٨٧	٢٢٣	4.23	0.83	2117	مرتفعة جداً
محور التفكير النقدي						4.03	0.82	12064	مرتفعة

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لدرجات أفراد عينة البحث على محور التفكير النقدي بلغ (٤.٠٣) وهو يقع ضمن فئة مرتفعة، وهذا يشير إلى أنه: يُعد التفكير النقدي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية عالي ومرتفع، وعلى مستوى البنود يلاحظ أن البند (١٧) أُفكر جيداً قبل مشاركة المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى وضمن فئة "مرتفعة جداً"، حيث بلغ متوسط الحسابي له (٤.٢٣)، بينما جاء البند (١٦) أُقيّم منطق وقيمة الأدلة في المحتوى الإلكتروني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٦) وضمن فئة مرتفعة. وبالتالي نقبل الفرضية بأن التفكير النقدي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

٣-٤)<u>التحقق من صحة الفرضية الرابعة:</u> للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على:

يُعد التخصص الأكاديمي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

تمَّ إعطاء كل مستوى من مستويات التخصص الأكاديمي محدد ذو دلالة معنوية في التربية الإعلامية الرقمية وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي (١,٢,٣,٤,٥) للاستجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب، والاعتماد على جدول توزع فئات الاستجابة رقم (٦)، وتمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لدرجات أفراد عينة البحث على بنود محور التخصص الأكاديمي، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (١٠) المتوسطات والتكرارات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على محور التخصص الأكاديمي

الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الاستجابات	الدرجة
١٨. يُتيح لي تخصصي فهماً أفضل لمحتوى وسائل الإعلام الرقمية.	١١	٣٥	١٥٦	١٨٢	١١٦	3.71	0.97	1852	مرتفعة
١٩. تُنمّي مقرراتي الجامعية قدرتي على تحليل الرسائل الإعلامية.	١٩	٤٥	١٥٨	٢٠٠	٧٨	3.55	0.98	1773	مرتفعة
٢٠. يتطلب تخصصي استخدام منتظم للمحتوى الرقمي.	٤	٢٧	١٦٣	٢٠٢	١٠٤	3.75	0.87	1870	مرتفعة
٢١. تُركز جامعتي على التحليل النقدي للمعلومات.	٢٨	٤٩	١٩٧	١٦٣	٤٣	3.36	1.01	1679	متوسطة
٢٢. يؤثر تخصصي على خبرتي في مجال الإعلام الرقمي.	٢١	٥٩	١٨٧	١٦٦	٦٧	3.39	1.00	1689	متوسطة
محور التخصص الأكاديمي						3.55	0.97	8863	مرتفعة

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لدرجات أفراد عينة البحث على محور التخصص الأكاديمي بلغ (٣.٥٥) وهو يقع ضمن فئة مرتفعة، وهذا يشير إلى أنه يُعد التخصص الأكاديمي

محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية عالي ومرتفع، وعلى مستوى البنود يلاحظ أن البند (٢٠) يتطلب تخصصي استخدام منتظم للمحتوى الرقمي جاء في المرتبة الأولى وضمن فئة "مرتفعة "، حيث بلغ متوسط الحسابي له (٣.٧٥)، بينما جاء البند (٢١) تُركز جامعتي على التحليل النقدي للمعلومات في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٦) وضمن فئة متوسطة. وبالتالي نستخلص بأن التخصص الأكاديمي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

٣-٥)<u>التحقق من صحة الفرضية الخامسة:</u> للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على: **يُعد التدريب الجامعي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.**

تمَّ إعطاء كل مستوى من مستويات التدريب الجامعي كمحدد ذو دلالة في التربية الإعلامية الرقمية وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي (١,٢,٣,٤,٥) للاستجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب، والاعتماد على جدول توزع فئات الاستجابة رقم (٦)، وتمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لدرجات أفراد عينة البحث على بنود محور التدريب الجامعي، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (١١) المتوسطات والتكرارات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على محور التدريب الجامعي

الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الاستجابات	الدرجة
٢٣. تُقدم جامعتي دورات تعليمية مستمرة في الإعلام الرقمي أو الثقافة المعلوماتية.	٤٥	٥٤	١٨٦	١٥٧	٥٨	3.25	1.09	1624	متوسطة
٢٤. لقد حضرتُ دوراتٍ حسّنت قدرتي على تقييم المحتوى الرقمي.	٥٣	١٠٨	١٦٠	١٢٧	٥٢	3.03	1.15	1517	متوسطة
٢٥. تشجع جامعتي الاستخدام المسؤول للوسائط الرقمية.	٢٧	٤٩	١٧٦	١٨٩	٥٩	3.41	1.00	1701	مرتفعة
٢٦. ساهمت الندوات وورش العمل التي تقدمها جامعتي في إثراء معرفتي الإعلامية.	٤٥	٦٧	١٥٤	١٦٨	٦٦	3.29	1.13	1643	متوسطة
٢٧. ساعدتني دراستي الجامعية على فهم بنية الرسائل في وسائل الإعلام.	٣٦	٥٣	١٥٧	١٦٨	٨٦	3.43	1.11	1715	مرتفعة
٢٨. تعلمتُ من خلال دراستي كيفية تمييز المعلومات المضللة.	٢٣	٤٤	١٣٨	١٨٨	١٠٧	3.62	1.06	1807	مرتفعة
محور التدريب الجامعي						3.34	1.09	10007	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لدرجات أفراد عينة البحث على محور التدريب الجامعي بلغ (٣.٣٤) وهو يقع ضمن فئة متوسطة، وهذا يشير إلى أنه يُعد التدريب الجامعي محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية بمستوى متوسط وعلى مستوى البنود يلاحظ أن البند (٢٨) تعلمتُ من خلال دراستي كيفية تمييز المعلومات المضللة جاء في المرتبة الأولى وضمن فئة "مرتفعة "، حيث بلغ متوسط الحسابي له (٣.٦٢)، بينما جاء البند (٢٤) لقد حضرتُ دوراتٍ حسّنت قدرتي على تقييم المحتوى الرقمي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٣) وضمن فئة متوسطة، وبالتالي يمكن قبول الفرضية بأن التدريب الجامعي يُعد محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

٣-٦)**التحقق من صحة الفرضية السادسة:** للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على:

يُعد تأثير الأقران محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

تمَّ إعطاء كل مستوى من مستويات تأثير الأقران كمحدد ذو دلالة معنوية في التربية الإعلامية الرقمية وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي (١,٢,٣,٤,٥) للاستجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب، والاعتماد على جدول توزع فئات الاستجابة رقم (٦)، وتمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لدرجات أفراد عينة البحث على بنود محور تأثير الأقران، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (١٢) المتوسطات والتكرارات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على محور تأثير الأقران

الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الاستجابات	الدرجة
٢٩. يؤثر أصدقائي على استخدامي للوسائط الرقمية.	١٩	٦٩	١٧٥	١٧٩	٥٨	3.38	0.99	1688	متوسطة
٣٠. عادةً ما أناقش المعلومات عبر الإنترنت مع أصدقائي قبل أن أتلقاها.	١٤	٣٩	١٣٤	٢٣٠	٨٣	3.66	0.94	1829	مرتفعة
٣١. يؤثر أصدقائي على المنصات التي أستخدمها للحصول على المعلومات والأخبار.	١٤	٥٧	١٦٧	١٩٤	٦٨	3.48	0.96	1735	مرتفعة
٣٢. تساعدني المناقشات مع زملائي في الدراسة على تقييم	١٧	٢٢	١٤٨	٢٣٠	٨٣	3.68	0.92	1840	مرتفعة

المحتوى الرقمي بشكل أكثر نقدية.								
٣٣. أثق أكثر بالمعلومات التي يشاركها الأشخاص الذين أعرفهم.	١٣	٤٠	١٥٨	٢٠٥	٨٤	3.61	0.94	1807	مرتفعة
٣٤. يشجعني زملائي في الدراسة على التحقق من المعلومات المنشورة عبر الإنترنت.	١٨	٣٣	١٤٠	٢١٣	٩٦	3.67	0.98	1836	مرتفعة
محور تأثير الأقران						3.58	0.95	10735	مرتفعة

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الكلي لدرجات أفراد عينة البحث على محور تأثير الأقران بلغ (٣.٥٨) وهو يقع ضمن فئة مرتفعة، وهذا يشير إلى أن تأثير الأقران يعد محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية. وهذا التأثير مرتفع وعالي، وعلى مستوى البنود يلاحظ أن البند (٣٢) تساعدني المناقشات مع زملائي في الدراسة على تقييم المحتوى الرقمي بشكل أكثر نقدية جاء في المرتبة الأولى وضمن فئة "مرتفعة "، حيث بلغ متوسط الحسابي له (٣.٦٨)، بينما جاء البند (٢٩) يؤثر أصدقائي على استخدامي للوسائط الرقمية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨) وضمن فئة متوسطة، وبناءً عليه نقبل فرضية أن تأثير الأقران يُعد محدد ذو دلالة معنوية للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية.

ملخص مقارن للنتائج الميدانية:

حُسبت النسبة في العمود الأخير بقسمة المتوسط الحسابي المبلغ عنه على أعلى درجة ممكنة في مقياس ليكرت الخماسي (٥) وضرب الناتج في ١٠٠ وهي نسبة معيارية للمتوسط وليست نسبة الطلبة الذين اختاروا إجابة معينة. لذلك لا ينبغي تفسيرها بوصفها نسبة موافقة فعلية.

نسبة المتوسط إلى الدرجة القصوى (٥) | المستوى كما ورد في البحث | المتوسط الحسابي المبلغ عنه | المحدد

80.6%	مرتفع	4.03	التفكير النقدي
77.2%	مرتفع	3.86	التعرض الإعلامي
77.2%	مرتفع	3.86	الكفاءة الرقمية
71.6%	مرتفع	3.58	تأثير الأقران
71.0%	مرتفع	3.55	التخصص الأكاديمي
66.8%	متوسط	3.34	التدريب الجامعي

حدود تفسير النتائج:

تُفسر نتائج الدراسة في ضوء طبيعة المنهج المسحي وأداة الاستبانة الإلكترونية واعتماد العينة المتاحة والمشاركة الطوعية التي بلغ حجمها النهائي (٥٠٠) طالب جامعي، بعد استبعاد (٢٠٠) استجابة مستلمة، وقد جُمعت البيانات الكترونياً من الطلبة المشاركين في الدراسة، وبناءً على آلية اختيار العينة ينبغي توخي الحذر عند تعميم النتائج على مجتمع طلبة الجامعات العراقية.

الخاتمة:

في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانفجار الرقمي والمعرفي الهائل، تعاظم دور المؤثرات الرقمية كماً ونوعاً في كافة نواحي الحياة البشرية، ولعل طلاب الجامعات هم أبرز الفئات التي تؤثر وتتأثر بهذه التقنيات الرقمية، باعتبارهم الفئة الأكثر استهلاكاً لها وخاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هنا سعت الدراسة لتطوير المعرفة النظرية حول محددات التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات العراقية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج وقدمت عدد من التوصيات.

النتائج العامة وتفسيرها:

١. يُعد التعرض الإعلامي محدد للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية، ويمكن تفسير ذلك بافتراض أن استمرارية التعرض للمحتوى الإعلامي الرقمي، يعتبر بمثابة بيئة للطلبة تمكنهم من تنمية قدراتهم ومهاراتهم الرقمية في الفرز والتقييم وغيرها، في ظل التدفق الضخم للأخبار، خاصة مع تنوع مصادر المعلومات، وانتشار المعلومات المضللة بكثافة.

٢. تُعد الكفاءة الرقمية محدد للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية، وهذا من المفترض أن يشير إلى أن المهارات والقدرات الرقمية، تُعد نقطة ارتكاز في التربية الرقمية الإعلامية، إذ أن توفرها يمكن أن يساعد في كشف زيف المحتوى الإعلامي الرقمي، وتقييم المحتوى الرقمي بشكل صحيح، فالكفاءة الرقمية تمنح طلبة الجامعات العراقية الثقة والوسائل التي تزيد من وعيهم الإعلامي العملي.

٣. يمثل التفكير النقدي محدد للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية، أي أنه يمكن أن يُمثل فعلياً القوة العقلية المعرفية في مواجهة كل ما يمكن أن يتعرض له من تحديات ومخاطر في البيئة الرقمية، وذلك يعني أن الطالب الجامعي لا يقبل الرسالة الإعلامية كحقيقة ثابتة، بل يحاول تحليل وفهم مصدرها وخلفيته ومدى تحيزه وهدفه من نشر تلك الرسالة الإعلامية الرقمية.

٤. يُعتبر التخصص الأكاديمي محدد للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية، ويمكن تفسير ذلك بأنه تختلف بيئة المعرفة واهتمامات طلبة الجامعات العراقية العليمة بناءً على تخصصهم الأكاديمي، حيث يُتوقع أن يمتلك طلاب الجامعات في التخصصات الإنسانية والإعلامية خلفية علمية أقوى فيما يتعلق بصناعة الرأي العام والدعاية، بالمقابل فإن طلاب الجامعات في التخصصات العلمية والتكنولوجية يُفترض أن يمتلكوا مهارات أعلى في الجانب البرمجي التقني، هذا الاختلاف يلعب دوراً في تكوين الوعي الرقمي.

٥. يُعد التدريب الجامعي محدد للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية، ويمكن تفسير هذه النتيجة باعتبار الجامعة جسر عبور وربط بين مهارات الطلاب الفردية والمتطلبات الرقمية، من خلال إدراج أنشطة وفعاليات وممارسات مرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية في الجامعات العراقية كورش العمل والندوات، لتحسين قدرة الطالب على الاستخدام الممنهج والآمن للإعلام الرقمي، فالتوجيه الأكاديمي المنظم مصدر للوعي الرقمي.

٦. يُمثل تأثير الأقران محدد للتربية الإعلامية الرقمية لدى طلبة الجامعات العراقية، يمكن لنظرية التفاعل الاجتماعي أن تقدم تفسير ملائم لهذه النتيجة، إذ يتبادل طلبة الجامعات العراقية ويتشاركون المعارف الرقمية وأساليب استخدام التقنيات الرقمية بشكل صحيح وآمن، مثل كيفية اكتشاف الأخبار الزائفة والتضليل والمعلومات غير الموثوقة.

وتدعم المتوسطات الحسابية هذا الترتيب الوصفي وأظهرت ان التفكير النقدي جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط (٤.٠٣ من ٥)، تلاه التعرض الإعلامي والكفاءة الرقمية بمتوسط متساوٍ (٣.٨٦)، ثم تأثير الأقران (٣.٥٨)، فالتخصص الأكاديمي (٣.٥٥)، فيما سجل التدريب الجامعي أدنى متوسط بين المحاور (٣.٣٤). وتشير هذه النتائج الى تفاوت مستويات المحددات المدروسة لدى أفراد العينة، وان النتيجة الأخيرة بحاجة محتملة إلى تعزيز فرص التدريب الجامعي مع مراعاة أن المتوسطات الوصفية وحدها لا تثبت السببية، وأن تعميم النتائج يظل مقيداً بطريقة اختيار العينة.

التوصيات:

-يجب على الباحثين العمل على تطوير أداة شاملة لقياس محددات التربية الإعلامية الرقمية.

-يتوجب على الباحثين الجمع بين والجمع بين المنهجين الكمي والنوعي في الدراسات المستقبلية لضمان دقة وموضوعية النتائج.

-على الجامعات العراقية السعي لدمج مقررات مهارات التربية الإعلامية الرقمية في المناهج الجامعية في مختلف التخصصات.

-ينبغي على الجامعات العراقية إنشاء مناهج دراسية وأندية طلابية تركز على مهارات التربية الإعلامية الرقمية.

قائمة المصادر:

المصادر الأجنبية:

1.Adjin-Tettey, T. D. (2022). Combating fake news, disinformation, and misinformation: Experimental evidence for media literacy education. *Taylor & Francis Cogent Arts & Humanities*, *20229*(1). https://doi.org/10.1080/23311983.2022.2037229.

2.Ashfaq, M., Ibrahim, S., & Ishaq, B. (2021). Investigating Media Literacy level of University Students: A Comparative Survey. Journal of Peace Development & Communication, 5(3), p37. https://doi.org/10.36968/JPDC-V05-I03-03.

3.Bandura, A. (1977). Social learning theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

4.Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action. Englewood Cliffs, NJ, 1986(23-28), 2.

5.Blumler, J.G. and Katz, E. (1974). The Uses of Mass Communications: Current Perspectives on Gratifications Research. Sage Annual Reviews of Communication Research, Volume 3.

6.Boivin, K. B., & Johnson, M. (2024). Digital Media Literacy as a Precondition for Engaged Digital Citizenship. Policy Brief, 10. P1.

7.Carretero , S., Vuorikari , R., & Punie, Y. (2017). DigComp 2.1. The digital competence framework for citizens with eight proficiency levels and examples of use. Affiliation: Joint Research Centre, European Commission, p11. https://doi.org/10.2760/38842.

8.De Abreu, B. (2021). Media Literacy and Critical Thinking. Inter-American Development Bank, p4.

9.Dolanbay, H. (2022). The experience of media literacy education of university students and the awareness they have gained: Action research. International Online Journal of Education and Teaching (IOJET), 9(4). 1614-1631.

10.Eshet, Y. (2012). Thinking in the Digital Era: A Revised Model for Digital Literacy. Issues in Informing Science and Information Technology, 9. P272.

11.European Union (2007). Key competences for lifelong learning European Reference Framework. *European Communities*.

12.Facione, P. A. (1990). Critical Thinking: A Statement of Expert Consensus for Purposes of Educational Assessment and Instruction. *California Academic Press.*

13.Geetha Rani, P. (2025). Digital Literacy: How It Has Been Evolving? Its Significance in the Indian Context. Modern Economy, 16, 655-680. https://doi.org/10.4236/me.2025.164031.

14.Habermas, J. (1981) The Theory of Communicative Action, Cambridge: Polity Press. pp. 33-42.

15.Law, N. W. Y., Woo, D. J., De la Torre, J., & Wong, K. W. G. (2018). A global framework of reference on digital literacy skills for indicator 4.4. 2. UNESCO. P6.

16.Lemish, D. (2015). Children and media: A global perspective. John Wiley & Sons.

17.Miao, L., & Li, T. (2026). The Impact of Media Dependence and Critical Thinking on College Students' Media Literacy and Satisfaction: Evidence Based on SEM. Sage Open, 16(1). P3.

18.Livingstone, S. (2004). What is media literacy? Intermedia, 32 (3). pp. 18-20.

19.Muringa, T., & Adjin-Tettey, T. D. (2024). Media Literacy's Role in Democratic Engagement and Societal Transformation among University Students. African Journalism Studies, 45(2), 115–134. https://doi.org/10.1080/23743670.2024.2424902.

20.Ng, W. (2012). Can we teach digital natives' digital literacy? Computers & education, 59(3), 1065-1078.

21.Noel, J. R. (1993). Practical Reasoning: Constructivist Theory and Practice in Teacher Education.

22.Noroozi, O., & De Wever, B. (Eds.). (2023). The power of peer learning: fostering students' learning processes and outcomes. https://doi.org/10.1007/978-3-031-29411-2.

23.Pan, F., Zhu, G., Sui, W., & Fu, M. (2024). The effects of peer interaction on learning outcome of college students in digital environment—The chain-mediated role of attitude and self-efficacy (83rd ed.). Studies in Educational Evaluation.p1. https://doi.org/10.1016/j.stueduc.2024.101404.

24.Pfeffer, T. (2014). Academic media illiteracy and the role of universities. Center for Higher Education Studies and New Media, Charles University Prague, p1١.

25.Polatcan, İ. (2022). Examination of Digital Media Literacy Levels of University Students in Sports Education. Shanlax International Journal of Education, 10(1), 301-310.

26.Potter, W. J. (2022). Analysis of definitions of media literacy. Journal of Media Literacy Education, 14(2), p41. https://doi.org/10.23860/JMLE-2022-14-2-3.

27.Raza, A., Ahmed, Y., & Kumar, R. (2026). Predicting political media literacy: educational, media consumption, and demographic factors among students in Jammu and Kashmir. Media Asia, 1–20. https://doi.org/10.1080/01296612.2026.2669290.

28.Turner, K. H., Jolls, T., Hagerman, M. S., O'Byrne, W., Hicks, T., Eisenstock, B., & Pytash, K. E. (2017). Developing Digital and Media Literacies in Children and Adolescents. Pediatrics, pS123. https://doi.org/10.1542/peds.2016-1758P.

29.UNESCO. (2018). Digital skills critical for jobs and social inclusion. https://en.unesco.org/news/digital-skills-critical-jobs-and-social-inclusion.

30.Wang, X. (2024). What Influences Students' Digital Literacy: A Meta-Analysis. New Review of Information Networking, 29(1–2), 101–117. https://doi.org/10.1080/13614576.2025.2501638.

31.Zhou X, Sun K, Zhu K, Feng L, Sun Q and Zhong D (2025) The impact of digital literacy on university students' innovation capability: evidence from Ningbo, China. Front. Psychol. 16.p1. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2025.1548817?urlappend=%3Futm_source%3Dresearchgate.net%26utm_medium%3Darticle.

32.Zhu, G., Pan, F., Fu, M., & Ni, J. (2026). From "scenario" to "situation": How digital situational perception influence digital literacy of university students. Innovations in Education and Teaching International, 63(1), 145–162. https://doi.org/10.1080/14703297.2025.2475857.